

السؤال

إذا وجد رجل أحسن من غيره للإمامة ، ولكنه أعرج لا يستطيع أن يثني رجله ، فهل يقدم على غيره في الإمامة ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

"الرجل الذي تذكر أنه أحسن من غيره للإمامة ، وإنما هو أعرج لا يستطيع أن يثني رجله بالسجود ولا بالعود ، فلا يضر ذلك ، بل هو أولى من غيره بالإمامة إذا كان أحسن من غيره وأقرأ ، لعموم قوله صلى الله عليه وسلم ، (يَوْمُ الْقَوْمِ أَقْرُوهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ) .

والنقص الذي فيه لا يخل بإمامته ، لأنه لم يترك واجباً عليه في صلاته" انتهى .

فضيلة الشيخ السعودي رحمه الله .

"الفتاوى السعدية" (ص 167) .